

¹ مَلَكَ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ جَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا. ² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ³ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَزَمَمَهَا. ⁴ وَادْخَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ ⁵ وَقَالَ لَهُمْ، اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ آبَاتُكُمْ وَأَخْرِجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدُسِ، ⁶ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكُوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطُوا قَفَاً وَأَغْلَقُوا أَيْضاً أَبْوَابَ الرُّوَاقِ وَأَطْفَأُوا الشَّرْخَ وَلَمْ يُوفِدُوا بُحُوراً وَلَمْ يُضْعِدُوا مُحَرَقَةً فِي الْقُدُسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ⁸ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْبِ وَالذَّهَبِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَأَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ. ⁹ وَهُودَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ وَبُتُونًا وَبَتَانًا وَبَسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا. ¹⁰ قَالَآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْداً مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْدُّ عَنَّا حُمُوقَ غَضَبِهِ. ¹¹ يَا بَنِيَّ لَا تَضِلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لَتَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ. ¹² فَقَامَ اللَّوِيُّونَ مَحْتُ بَنُ عَمَاسَايَ وَبُونِيلُ بَنُ عَزْرِيَا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي قَيْسُ بَنُ عُنْدِي وَعَزْرِيَا بَنُ يَهُلَلْيِيلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ يُوَاحُ بَنُ زِمَّةَ وَعِيدُنُ بَنُ يُوَاحَ، ¹³ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شِمْرِي وَبَعِيئِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكْرِيَّا وَمَتْنَبَا، ¹⁴ وَمِنْ بَنِي هَبِيمَانَ يَحْيِيئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ شَمْعِيَا وَغَزْرِيئِيلُ. ¹⁵ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. ¹⁶ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرِجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁷ وَسَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي تَمَائِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. ¹⁸ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا، قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحَرَقَةِ وَكُلِّ أَيْبَتِهِ وَمَائِدَةِ جُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلِّ أَيْبَتِهَا. ¹⁹ وَجَمِيعُ لَأَيَّةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ آخِرًا فِي مُلْكِهِ بِخِيَاتِهِ قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ. ²⁰ وَتَكَرَّرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ

إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ فَأَتَوْا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ
وَسَبْعَةِ خِرْقَانٍ وَسَبْعَةِ ثُبُوسٍ مِعْزَى ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ عَنِ
الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمُقَدَّسِ وَعَنِ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ
الْكَهَنَةِ أَنْ يَصْعَدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. ²² فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ
وَتَتَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا
الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْقَانَ
وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ²³ ثُمَّ تَقَدَّمُوا ثُبُوسَ ذَبِيحَةِ
الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ
عَلَيْهَا، ²⁴ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا
عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرِقَةَ وَذَبِيحَةَ
الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁵ وَأُوقِفَ اللاَّوِيِّينَ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ يَصْنُوجَ وَرَبَابَ وَعِيدَانِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ
رَأْيِي الْمَلِكِ وَتَأْتَانَ السَّيِّئِ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةُ
عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ. ²⁶ فَوَقَفَ اللاَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ
بِالْأَبْوَابِ. ²⁷ وَأَمَرَ خَرْقِيَّا بِإِصْغَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ.
وَعِنْدَ انْتِهَائِ الْمُحْرِقَةِ ابْتَدَأَ تَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَابُ بِوَاسِطَةِ
أَلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁸ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ
وَالْمُعْتَبُونَ يُغْنُونَ وَالْمُبَوَّقُونَ يُبَوِّقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ
انْتَهَتْ الْمُحْرِقَةُ. ²⁹ وَعِنْدَ انْتِهَائِ الْمُحْرِقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ
الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ³⁰ وَقَالَ خَرْقِيَّا الْمَلِكُ
وَالرُّؤَسَاءُ لِلْأَوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ
الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَنْبِيَاهِاجَ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ³¹ ثُمَّ قَالَ
خَرْقِيَّا، الْآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ
وَقَرَائِينَ شُكْرٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ. فَأَتَتْ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ
وَقَرَائِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى
بِمُحْرِقَاتٍ. ³² وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرِقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ
سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبْشٍ وَمِئَتَيْ خَرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرِقَةٌ
لِلرَّبِّ. ³³ وَالْأَقْدَاسُ سَبَّحَ مِئَةً مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ
الصَّانِ. ³⁴ إِلَّا أَنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ
يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرِقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّاَوِيُّونَ
حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّاَوِيِّينَ
كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي
التَّقْدُّسِ. ³⁵ وَأَيْضًا كَانَتْ الْمُحْرِقَاتُ كَثِيرَةً يَسْخُمُ ذَبَائِحَ
السَّلَامَةِ وَسَكَائِبَ الْمُحْرِقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ
الرَّبِّ. ³⁶ وَفَرِحَ خَرْقِيَّا وَكُلُّ السَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
السَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.